

علم النفس الجنائي
الأسس النظرية والتطبيق



جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى - 1447 هـ - 2026 م

جمهورية مصر العربية

اسم المطبوع: علم النفس الجنائي - الأسس النظرية والتطبيق

اسم المؤلف: أ.د. أحمد محمد الزعبي

اللغة: العربية

رقم الإيداع: 2026 / 5713

الترقيم الدولي: ISBN : 978-633-8403-46-1

الناشر: محتوى للنشر

All Right Reserved, No Part Of This Book
May Be Reproduced, Stored In a Retrieval
System Or Transmitted In Any Form Or
By Any Means Without Prior Permission
Writing Of The Publisher

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو
أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعارة
المعلومات أو نقله لأي شكل من الأشكال دون
إذن خطي مسبق من الناشر.

المكتب الرئيسي

الإمارات العربية المتحدة - الشارقة

+971509207910

+971525551980

Email: daralhkmahfzc@gmail.com

Email: info@dahfzc.com

إدارة المبيعات وخدمات النشر والطباعة

+201157800089 EGYPT

+971525551980 UAE

Email: info@muhtaw.com

إدارة النشر

+201118482644 EGYPT

+971507217526 UAE

Email: muhtaw07@gmail.com



المكتبة للنشر والتوزيع
Al Hekmah
Publications & Distribution
+971 52 555 1980 / +971 50 920 7910
Sharjah Publishing City, Free Zone, UAE
daralhkmahfzc@gmail.com
info@dahfzc.com



علم النفس الجنائي

الأسس النظرية والتطبيق

تأليف

أ.د. أحمد محمد الزعبي

كلية التربية - جامعة دمشق
دكتورة في علم النفس
جامعة لايبزج - المانيا

1447 هـ - 2026 م

الحكمة للنشر والتوزيع
Al Hekmah
Publications & Distribution
+971 52 555 1980 / +971 50 920 7910
Sharjah Publishing City, Free Zone, UAE
daralhkmahfzc@gmail.com
info@dahfzc.com

محتوى للنشر

Egypt - Al Mansura
info@muhtaw.com

+201157800089
+971525551980

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ

جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

(سورة طه- الآية 74)

فهرس المحتويات

5.....	فهرس المحتويات
13.....	مقدمة
17.....	الفصل الأول - علم النفس الجنائي اهتماماته وتطوره التاريخي
17.....	مقدمة:
18.....	طبيعة علم النفس الجنائي واهتماماته:
20.....	تعريف علم النفس الجنائي:
21.....	أهداف علم النفس الجنائي:
24.....	التطور التاريخي لعلم النفس الجنائي:
28.....	أهمية علم النفس الجنائي:
29.....	العلوم ذات الصلة بعلم النفس الجنائي:
33.....	خلاصة:
37.....	الفصل الثاني - طرائق البحث في علم النفس الجنائي
37.....	مقدمة:
37.....	أولاً - الملاحظة
39.....	ثانياً - المقابلة:
40.....	ثالثاً - دراسة الحالة:
43.....	رابعاً - دراسة المجموعات المتماثلة:
44.....	خامساً - مقاييس التقدير:
47.....	سادساً - الاستبيانات:
48.....	سابعاً - الاختبارات النفسية:

49..... خلاصة:

53..... **الفصل الثالث- الجريمة**

53..... مقدمة:

54..... مفهوم الجريمة:

56..... مفهوم الجريمة عند علماء النفس:

57..... مفهوم الجريمة عند علماء الاجتماع:

58..... تصنيف الجرائم:

64..... مراحل ارتكاب الجريمة

65..... مسرح الجريمة:

66..... النطاق المكاني والزمني لمسرح الجريمة:

67..... الأثر الجنائي:

67..... الدليل الجنائي وقيمته الإثباتية:

69..... دور الباحث الجنائي في الكشف عن الجريمة:

72..... دور الخبراء في الكشف عن الجريمة:

74..... خلاصة

77..... **الفصل الرابع - المجرم**

77..... مقدمة:

77..... من هو المجرم؟

78..... السلوك الإجرامي

78..... مفهوم السلوك الإجرامي:

80..... الهدف من السلوك الإجرامي:

80	الفحص النفسي للمجرم:
82	خصائص السلوك الإجرامي:
83	تصنيف المجرمين:
83	أولاً - التصنيف القانوني:
83	ثانياً - التصنيف البيولوجي:
84	ثالثاً - التصنيف النفسي:
85	رابعاً - التصنيف الاجتماعي:
86	استخدام الأساليب النفسية في التعامل مع المجرمين:
88	الاتجاهات الحديثة في معاملة المجرمين:
89	أولاً - علاج المجرمين:
91	ثانياً - أساليب تأهيل المجرمين:
92	ثالثاً - الوقاية من الجريمة:
94	خلاصة
99	الفصل الخامس - النظريات المفسرة للسلوك الإجرامي
99	مقدمة:
100	أولاً - النظريات البيولوجية:
105	ثانياً- النظرية الحديثة للنشأة الوراثية للسلوك الإجرامي:
108	ثالثاً- نظرية التحليل النفسي:
109	رابعاً- نظرية الإحباط- العدوان:
110	خامساً - النظريات الاجتماعية:
115	سادساً- النظريات النفسية-الاجتماعية:

117	سابعاً- النظريات المعرفية:
119	ثامناً- التكامل المعاصر والنماذج البيولوجية-النفسية-الاجتماعية:
121	التطبيقات العملية للنظريات السابقة في ميادين العدالة الجنائية:
122	خلاصة
125	الفصل السادس - جنوح الأحداث
125	مقدمة:
126	أهمية دراسة ظاهرة جنوح الأحداث:
127	مفهوم جنوح الأحداث:
129	أنماط الأحداث الجانحين:
132	أسباب جنوح الأحداث:
142	الوقاية والعلاج من جنوح الأحداث:
150	خلاصة
153	الفصل السابع - إدمان الخمر والمخدرات
153	مقدمة:
155	طبيعة ومفهوم الإدمان:
157	أهمية دراسة ظاهرة إدمان الخمر والمخدرات:
159	أشكال وأنواع المخدرات:
164	الآثار الناجمة عن تعاطي الخمر والمخدرات:
170	الأسباب المفسرة لظاهرة تعاطي الخمر والمخدرات:
178	الوقاية والعلاج من تعاطي الخمر والمخدرات:
186	خلاصة

191	الفصل الثامن - الشخصية المضادة للمجتمع (الشخصية السيكوباتية)
191	مقدمة:
192	تعريف الشخصية السيكوباتية:
193	طبيعة ومفهوم الشخصية المضادة للمجتمع:
196	أنواع الشخصية المضادة للمجتمع:
197	الأسباب المفسرة لسلوك الشخصية المضادة للمجتمع:
201	الشخصية المضادة للمجتمع والإجرام:
202	علاج اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع:
204	خلاصة:
207	الفصل التاسع - الانحرافات والجرائم الجنسية
207	مقدمة:
208	طبيعة الانحرافات والجرائم الجنسية:
209	بعض الجرائم الجنسية والخلفية:
212	بعض الانحرافات الجنسية:
214	أسباب الانحرافات الجنسية:
216	علاج الانحرافات الجنسية:
219	خلاصة
223	الفصل العاشر - الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوك الإجرامي
223	مقدمة:
224	أولاً - الاضطرابات العُصابية (النفسية)
225	أ - عصاب القلق:

226 ب - عصاب الوسواس القهري

227 ج - الاستجابات التحولية والانفصالية:

229 د - النيورستينيا (الإعياء النفسي) :

229 ثانياً - الاضطرابات الذُهانية:

230 أ - الذهان الوظيفي:

231 ب - الذهان العضوي:

232 العلاقة بين الاضطرابات العصابية والذُهانية والسلوك الإجرامي:

234 خلاصة

237 الفصل الحادي عشر - أطراف العملية الجنائية في الحكمة

237 مقدمة:

238 أولاً - دور القاضي:

240 ثانياً - دور المحامي:

243 ثالثاً - المتهم:

247 رابعاً - شهود العيان:

254 خلاصة

259 الفصل الثاني عشر السجون وأثرها في رعاية السجناء وإصلاحهم

259 مقدمة:

260 مفهوم السجن والسجناء:

260 الهدف من إيداع المجرم السجن:

262 الآثار السلبية للسجون:

- 263..... الضغوط النفسية للسجون على المسجونين:
- 266..... الاضطرابات النفسية التي يتعرض لها السجناء داخل السجن:
- 268..... إصلاح السجون ورعاية السجناء:
- 274..... خلاصة
- 279..... الفصل الثالث عشر - الخدمات النفسية في المؤسسات الجنائية.....
- 279..... مقدمة:
- 280..... أولاً - دور الاختصاصي النفسي
- 281..... آ - قياس الذكاء:
- 282..... ب - قياس التفكير:
- 283..... ج - قياس الوظائف المعرفية النوعية:
- 286..... ثانياً - دور الطبيب النفسي.....
- 287..... أ- الفحص والتشخيص وتحديد المسؤولية الجنائية.
- 287..... ب- علاج المتهمين المرضى.....
- 287..... ج- التنبؤ بمآل المتهمين المرضى.
- 287..... د- تقديم الاستشارة الفنية للسلطات التشريعية
- 289..... خلاصة.....
- الفصل الرابع عشر - القضايا الأخلاقية والمهنية في ممارسة علم النفس الجنائي وآفاق**
- 293..... **البحث في المستقبل**.....
- 293..... مقدمة:.....
- 294..... القضايا الأخلاقية والمهنية في ممارسة علم النفس الجنائي:
- 294..... 1- الصراع الأساسي: الولاء المزدوج:

- 2- الحصول على الموافقة المستتيرة: 295.....
- 3- سلامة وحدود الكفاءة المهنية: 295.....
- 4- خصوصية البيانات والسرية: 296.....
- 5- القضايا النوعية المتخصصة: 296.....
- الاتجاهات الحديثة في علم النفس الجنائي: 297.....
- أولاً- استخدام التقنيات العصبية: 297.....
- ثانياً- الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة : 298.....
- ثالثاً- علم نفس الجرائم الإلكترونية : 298.....
- رابعاً- التدخلات القائمة على الأدلة والعلاجات المتخصصة 299.....
- مجالات البحث المستقبلي في علم النفس الجنائي: 300.....
- أ- علم الجينوم السلوكي والوراثة الإجرامية 300.....
- ب- الطب النفسي الشرعي الرقمي وتقديم الخدمات عن بعد 300.....
- ج- النموذج التطوري للحياة 300.....
- د- علم النفس الشرعي الدولي والمقارن: 301.....
- خلاصة: 302.....
- المراجع 303.....
- أولاً - المراجع العربية: 303.....
- ثانياً - المراجع الأجنبية: 315.....



مقدمة

ازداد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالجوانب النفسية للسلوك الإجرامي، وبالعلاقة القائمة بين التكوين العضوي والتكوين العضوي والتكوين النفسي للإنسان، وبدراسة شخصية المجرم ونموها في إطار تأثرها بالمحيط الاجتماعي الذي تعيش فيه.

فالإنسان في عالمنا المعاصر يواجه أزمات معقدة تتناول جميع جوانب حياته النفسية، والاجتماعية، والعقلية، والجسمية - كما يجتاح العالم تيار مادي رهيب، أدى إلى قلب المعايير، وزلزلة القيم الإنسانية، وسيادة المنافسة المادية ومحاولة الوصول إلى الأهداف بأي سبل أو وسائل حتى ولو كانت غير قانونية أو مشروعة من قبل المجتمع. وهذا ما أدى إلى كثرة الانحرافات السلوكية، والاضطرابات النفسية والعقلية، وانتشرت حالات الإجرام بشتى أنواعها، وارتفعت الأصوات تنادي بضرورة الحد من ظاهرة الإجرام وتخفيف المجتمع من المجرمين الذين باتوا يقلقون أمن الوطن والمواطن.

في هذا الكتاب يمكن للقارئ الكريم الذي يبحث عن حل لمثل هذه المشاكل والانحرافات، أن يجد ضالته، حيث كُتِبَ إلى الباحثين من رجال القانون وعلم النفس، والأخصائيين الاجتماعيين، والأطباء ورجال القضاء والمحامين، والمربين، والأدباء، والمرشدين النفسيين، وذوي الاهتمام الخاص بالجريمة والمجرم، وبالانحرافات السلوكية والاضطرابات النفسية.

تضمن هذا الكتاب أربعة عشر فصلاً، تضمن الفصل الأول مدخل إلى علم النفس الجنائي؛ اهتماماته وتطوره التاريخي، وتضمن الفصل الثاني طرائق البحث في علم النفس الجنائي. وتناول الفصل الثالث الجريمة، أما الفصل الرابع فقد تناول المجرم، أما الفصل الخامس فقد خصص للحديث عن النظريات المفسرة للسلوك الإجرامي. في حين تضمن السادس جنوح الأحداث، أما الفصل السابع فقد خصص للحديث عن إدمان الخمر والمخدرات، وتناول الفصل الثامن الشخصية المضادة للمجتمع، أما الفصل

التاسع فقد تناول الانحرافات والجرائم الجنسية، وتضمن الفصل العاشر الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوك الإجرامي، في حين تناول الفصل الحادي عشر أطراف العملية الجنائية في المحكمة، أما الفصل الثاني عشر فقد تناول السجون وأثرها في رعاية السجناء وإصلاحهم، وخصص الفصل الثالث عشر للحدوث عن الخدمات النفسية في المؤسسات الجنائية، أما الفصل الرابع عشر فقد تناول القضايا الأخلاقية والمهنية في ممارسة علم النفس الجنائي وآفاق البحث في المستقبل.

بناء على ذلك يمكن لهذا الكتاب أن يسد فراغاً في المكتبة العربية، خاصة وأنها لازالت تفتقر إلى المراجع العلمية الحديثة في مجال علم النفس الجنائي، إذ إن ما كتب باللغة العربية في هذا المجال حتى الآن قليل. لهذا فإن أمني كبير في أن أكون بهذا الجهد العلمي المتواضع قد وفقت في تحقيق الهدف الذي من أجله وضع هذا الكتاب.

المؤلف: أ.د. أحمد محمد الزعبي

